دمى فخارية غير منشورة من المتحف العراقي– المرأة العازفة إنموذجاً

Terracotta from Iraq Museum - musician woman - as a model

م.د. عادل شاكر وهام

قسم الآثار – كلية الآداب – جامعة بغداد

adil١٩٦٨@coart.uobaghdad.edu.iq

الخلاصة:

تهيأت لنا الفرصة للحصول على مجموعة جيدة من (القطع المصادرة من دمى فخارية غير منشورة من المتحف العراقي) ، وبعد أجراء الفحص والتدقيق بعناية تم إختيار عدد من هذه الدمى الفخارية لتكون مادة البحث المقدم ، وقد شمل البحث دراسة تطبيقية لجميع التفاصيل الخاصة بهذه الدمى من تصوير ، ورسم أشكال الدمى التوضيحية ، وأرقامها المتحفية ، فضلاً عن قياساتها وألوانها وحالتها ، وبما أن أي دراسة تحتاج الى إجراء مقارنة لهذه القطع الفنية من أجل التحقق والوقوف على المزيا التقنية والفنية ، ونسبة هذه القطع الى الدور الحضاري الذي تعود إليه ، فقد اعتمدت الدراسة لهذه الدمى (الطريقة الآثارية الفنية الوصفية والتحليلية) ، أما موضوع–Subject[١] ومضمون–Content[٢] الدمىالفخارية المختارة فهي (دمى المرأة العازفة) .

تعرف الموسيقى في الوقت الحاضر بأنها غذاء الروح التي تطيب لها النفس البشرية وتثير الحماسة ، وعرفت في بلاد الرافدين منذ العصور المبكرة ، والعزف والغناء والأناشيد كانت جزءاً من الحياة اليومية الرافدينية القديمة التي ارتبطت بالأفراح والأحزان والأعياد والمناسبات الإجتماعية والدينية ، وبلا شك أن العزف والموسيقى والغناء لم يقتصر على الرجال فحسب ، فالنساء أيضاً عرفن كعازفات ومغنيات [٣].

وقبل الشروع في هذه الدراسة التطبيقية ، لا بد لنا من تقديم تعريفٍ لهذه الدمى وأهميتها في الدراسات الآثارية :

<u>الدمى الفخارية –Terracotta</u>: هي أشكال ونماذج آدمية أو حيوانية ، أغلبها معمولة من طينة نقية يعتنى كثيراً بتحضيرها ، ثم تحرق بالنار كي تتصلب[٤]، وعرفت صناعتها في حضارة بلاد الرافدين منذ مطلع العصر الحجري الحديث – Neo Lithic Period[٥] والعصور اللاحقة[٦].

تعد دراسة الدمى الفخارية –Terracottaالبشرية من الدراسات ذات الأهمية لدى الباحثين والمهتمين بهذا الشأن ، إذ أنها تمثل بمختلف مواضيعها التي نفذت من أجلها ، وما تحمله من مضامين مختلفة (دينية أو دنيوية) ، خير معين للتعرف على ما تحويه هذه الدمى من تفاصيل دقيقة ، تعكس بذلك الأسلوب الفني الذي اتبعه الفنان الرافديني في تشكيله لهذه الدمى في كل دور حضاري[٧]، فضلاً عن كونها لعبت دوراً مهماً للتعبير عن أفكار الإنسان وتصوراته ونضج مداركه خلال العصور القديمة[٨]، وأن استخداماتها تعدى الغرض الواحد ، فبعض منها هدايا نذرية للمعبد – TempIe، وكذلك لأغراض التعبد في البيوت ، وأخرى ذات علاقة بعبادة الموتى بوصفها ملكاً للمتوفى ، لها قوة سحرية لحمايته إذ توضع في القبر أو على سطح القبر ، وقسم آخر يستعمل لأغراض الزينة ، وقسم منها استعمل كلعب أطفال وغيرها من الأغراض[٩]، وهنا نقدم ثلاثة نماذج من الدمى الفخارية التي تمثل نساء يقومنّ بالنقر على آلة الدف – Tambour[١٠]وهي كالآتي :

الشكل الأول :

دمية فخارية مصنوعة بالقالب، صغيرة الحجم يبلغ طولها (١٤ سم) وعرضها (٣,٣٠ سم) وسمكها (١,٩ سم) ، لونها بيجي ، والدمية بحالة جيدة ، سوى وجود فقدان لجزء من الأطراف السفلى أدى الى فقدان جزء من ساق القدم اليمنى واليسرى ، إلا أنه لم يؤثر على العمل الفني المنفذ[١١](الشكل : ١) .

الموضوع – Subjectيمثل أمرأة عارية صورت واقفة بوضعية أمامية تضم يديها الى جسدها أمام صدرها ممسكة بـــدف –Tambourمستدير الشكل وصغير الحجم لتقوم بالنقر عليه ومثلت بشعر ينسدل على كتفيها بشكل خصلتين مكورتين على جانبي الرأس ليستقران علىكتفيها ملامح وجه المرأة واضحة فهي بوجه مكتنز وأنف متوسط الحجم ، وبعينين واسعتين يعلوها حاجبان وفم صغير مطبق بشفتين رقيقتين وبارزتين قليلاً ، فضلاً عن وجنتين بارزتين ، صور الجسم عار ورشيق ومتناسق والخصر ضيق ومثلت بصدر صغير ومكور ومثلت السرة بشكل حفرة دائرية صغيرة وغائرة في البطن ، في حين مثلت منطقة العضو الأنثوي للمرأة على شكل مثلث إذ زينت بخطوط أفقية تتخللها حزوز عمودية قصيرة ترمز الى شعر العانة مع وجود خط عمودي الشكل غائر يشير الى فرج المرأة .

مضمون – Content العمل الفني يمثل المرأة العارية التي تحمل بكلتا يديها دفاً وهي أحدى الدمى الفخارية المنفذة الخاصة بالنقر على آلة الدف، إذ تعد مشاهد الموسيقى منالأعمال الفنية المنفذة في فنون بلاد الرافدين والتي عرفتمنذ عصور قبل التاريخواستمر ظهورها في العصور اللاحقة [١٢] ، وقد تم العثور على دمية فخارية تعود في زمنها الى العصر السومري الحديث – New

Sumerian Period(٢١١٢ – ٢٠٠٦ ق.م) تحمل نفس خصائص الدمية الفخارية في (الشكل : ١) ومحفوظة حالياً في متحف اللوفر [١٣] ، وكثر استعمال هذه الدمى في العصر البابلي القديم – Old Babyloian period (٢٠٠٤ – ١٥٩٥ ق.م) أيضاً ، إذ كشفت لنا التنقيبات الأثرية في مواقع مختلفة مثل موقع تل محمد وتلول خطاب وغيرها من المواقع عن منحوتات طينية نفذت عليها مشاهد مختلفة لنساء عاريات ينقرن على الدفوف[١٤] ، وإنّ للموسيقى في بلاد الرافدين تأثير كبير من الناحية الدينية والدنيوية على الإنسان إذ عبر عن علاقته المتينة بالآلهة وتضرع اليها ومدحها وقدسها من خلال ما قدمه من تراتيلدينية تكون على شكل غناء مصحوب بالموسيقى ، ولم يقتصر دورها على هذا النحو فقط ، وإنما استعمالها وسيلة للتعبير عن الفرح والحزن أو أثارة الحماس في الحروب أو الالعاب الرياضية وغيرها [١٥]، وبذلك يكون مضمون العمل الفني لدمية المرأة التي تمسك دف ، يحمل مضموماً دنيوياً ودينياً في الوقت نفسه .

الشكل الثاني :

دمية فخارية مصنوعة بالقالب صغيرة الحجم يبلغ طولها حوالي (١٢ سم) وعرضها (٥,٨٠ سم) وسمكها (٢,٦ سم) ، لونها بيجي ، والدمية بحالة جيدة سوى وجود كسر في أسفل الأطراف السفلى ، أدى الى فقدان الساقين والقدمين ، إلا أنه لم يؤثر على العمل الفني المنفذ [١٦] ، (الشكل : ٢) .

الموضوع – Subjectيمثل أمرأة عارية صورت واقفة وهي بوضعية أمامية لتمسك بكلتا يديها الدف – Tambourالمستدير المزين أسفله بدوائر ربما يمثل مكان لتثبيت الجلد على الخشب أو قد تكون صفائح دائرية معدنية صغيرة مثبتة في إطار الدف لتعطي صوت أكثر إيقاعاً إذ تمسكه على الجانب الأيسر من جسدها ووضعت يدها اليسرى أعلى الدف لتثبيته ، في حين وضعت يدها اليمنى على وجه الدف لتقوم بالنقر عليه أيضاً .

مثلت بشعر صفف على شكل خصلتين مكورتين صغيرتين تنسدلان على جانبي الوجه لتستقران على الكتف ، وملامح الوجه واضحة نسبياً إذ صورت بعينين صغيرتين يعلوهما حاجبان هلاليان متصلان ، وأنف مستقيم متوسط الحجم وفم صغير مطبق .

صورت المرأة بجسم عارٍ ورشيق ومتناسق وهناك خطوط قصيرة تشير الى فتحة فرج المرأة والتي هي عبارة عن خط عمودي الشكل ، زين رقبتها قلادة أخذت شكلاً مثلثاً على شكل خطين مائلين ومثلت أيضاً بصدر صغير وبارز قليلاً ، ويقارن(الشكل : ٢) من حيث ملامح وجه الدمية الفخارية ، وكذلك استدارة الدف – Tambour وحجمه مع دمية فخارية عثر عليها في مدينة

بابل – Babylonتعود في زمنها الى العصر البابلي القديم – Old Babyloian period (٢٠٠٤ – ١٥٩٥ ق.م) ، وهي محفوظة الآن في متحف برلين [١٧] .

مضمون – Content العمل الفني يمثل المرأة العارية التي تمسك بكلتا يديها الدف لتقوم بالنقر عليه ، وهو مضمون ديني ودنيوي في الوقت نفسه .

الشكل الثالث :

دمية فخارية مصنوعة بالقالب ، صغيرة الحجم يبلغ طولها (٩,٧٠ سم) وعرضها (٨ سم) وسمكها (١,٨٠ سم) ، لونها بيجي ، والدمية بحالة جيدة مع وجود كسر في النصف الأسفل أدى الى فقدان للأطراف السفلى للدمية الفخارية إلا أنه لم يؤثر على العمل الفني المنفذ [١٨] (الشكل : ٣) .

الموضوع – Subjectيمثل أمرأة عارية مثلت وهي واقفة بوضعية أمامية تمسك بكلتا يديها الدف – Tambourالمستدير الشكل والمتوسط الحجم على الجانب الأيسر من جسدها إذ تضع يدها اليسرى تحت الدف للنقر عليه (ربما لتثبيت الدف أيضاً) ، في حين تنقر بيدها اليمنى عليه ، وصورت بغطاء رأس يبدو كأنه عصابة يظهر تحته شهرها الذي ينسدل منه على جانبي الوجه ، وملامح وجهها واضحة نسبياً ، ويزين رقبتها قلادة متكونة من صف واحد من الخرز ، وزين معصمها بسوار يبدو بشكل طوق .

صورت الدمية الفخارية بجسم عارٍ ورشيق ، ومثلت بصدر صغير وبارز ومثلت السرة على شكل دائرة وبارزة في البطن ، فضلاً عن وجود خط عمودي الشكل غائر يشير الى فرج المرأة العارية ، ويقارن (الشكل : ٣) من خلال ملامح الوجه وغطاء الرأس وتناسق الجسم ، مع ما تم العثور على دمية فخارية في مدينة نفر –Nippur تعود في زمنها الى العصر الكشّي – Kassite Period(١٥٩٥ – ١١٥٧ ق.م) [١٩] ، ومن حيث التشابه في وضعية اليدين ومسكة آلة الدف وحجم الدف كذلك ، فأنها تقارن مع ما تم العثور عليه من دمية فخارية تعود لنفس العصر إلا أنها ترتدي ثوباً طويلاً وليست عارية [٢٠] ، لذا نعتقد أن الدمية الفخارية التي تمثل المرأة العازفة في (الشكل : ٣) تعود الى العصر الكشّي – Kassite Period.

مضمون – Content العمل الفني المنفذ يمثل المرأة العارية التي تحمل بكلتا يديها الدف هو مضمون الموسيقى المتمثل بالنقر على آلة الدفالمستدير الشكل ، وهي من الأعمال الفنية المنفذة في فنون بلاد الرافدين والتي حملت مضموماً دينياً ودنيوياً في الوقت نفسه .

الخصائص الفنية لدمى المرأة العازفة (الأشكال : ١ ، ٢ ، ٣)

الخصائص الفنية للدمى الفخارية (المرأة العازفة) في (الأشكال : ١ ، ٢ ، ٣) واللاتي يمسكن بأيدهن آلة الدف – Tambour ليقومن بالنقر عليه فقد نفذت بأسلوب (واقعي – Realism) من جهة والذي تجلى واضحاً من خلال مراعاة النسب العامة لأجسام النساء العاريات فقد اعتمد الفنان على نقل هذه الأشكال نقلاً دقيقاً وصادقاً وسعى إلى تسجيل الأشكال الواقعة في مجال الإدراك البصري من خلال ما تم تنفيذه لأجسامهن العاريات [٢١] ، ومن جهة أخرى تميزت(الأشكال : ١ ، ٣) بأسلوبالواقعية التعبيرية– Expressionistic Rralismمن خلال دقة الفنان الرافديني وبراعته في تصوير تعابير وجوه المرأتين لا سيما في نظرات عينهما .

اكتسبت الأشكال الفنية المنفذة أسلوب فني آخر عرف بـــــ(بالناحية التشريحية – Anatomically) والذي تجلى واضحاً من خلال عملية أخضاعأجسام هذه النساء الى التحليل والتصنيف لأجزاء وأعضاء هذه الأجسام ونسبها المؤثرة في الهيئة الخارجية لأجسامها [٢٢].

وخاصية (الحركة والسكون – Dynamics & Statics) [٢٣]كانت حاضرة لدى الفنان الرافديني الذي نفذ هذه الأشكال من خلال الحركة المبنية على السكون في الأشكال المنفذة إذ نرى اليدان في (الشكل : ٢) قد تشير الى النقر على آلة الدف ، في حين نراها واضحة وهي ممسكة بيدها اليسرى آلة الدف وتقوم بالنقر عليه بيدها اليمنى في (الشكل : ٣) ، أما عن حركة اليدين في (الشكل : ٢) فنراها وهي تقوم بالنقر على ذات الآلة بكلتا يديها .

وظهر أسلوب (النزعة الزخرفية – Decorative Trend) واضحاً في (الأشكال : ١ ، ٣) ، من خلال إضفاء عنصر جمالي ، والتي عبر عنها من خلال القلادة التي أخذت شكلاً مثلثاً على شكل خطين مائلين في (الشكل : ٢) ، فضلاً عن القلادة التي تزين رقبة المرأة في (الشكل : ٣) والتي هي عبارة عن صف واحد من الخرز ، وكذلك السوار الذي يزين معصم المرأة الذي ظهر على شكل طوق في الشكل نفسه .

CM 1 2 3 4
mm

CM 1 2 3 4
mm

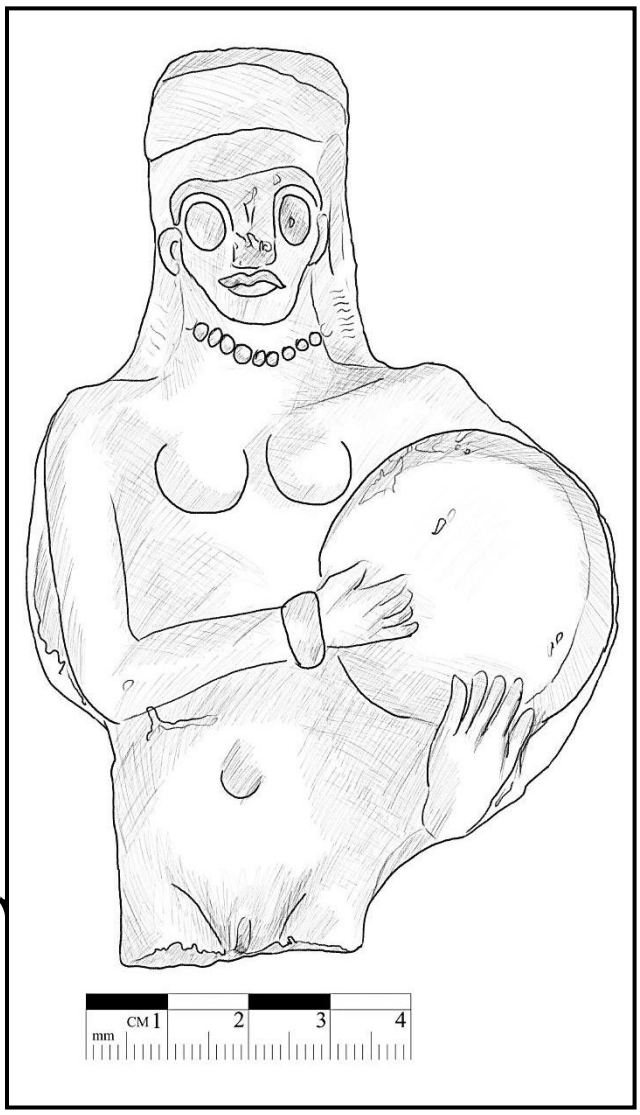

الهوامش– footnotes :

١الموضوع – Subject:هو الفكرة التي يعبر عنها الفنان بالأشكال الظاهرة التي تمثلالعمل الفني . للمزيد ينظر : الزيادي . عادل شاكر وهام ، فن النحت في العصر البابلي القديم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الآثار ، ٢٠١٤) ، ص١٤ .

٢المضمون – Content : هو جوهر العمل الفني . الخالدي . غازي ، كيف نقرأ اللوحة ، (بغداد ، ١٩٩٩) ، ص٩٠ .

٣للمزيد ينظر : رشيد . صبحي أنور ،الموسيقى في العراق القديم، (بغداد ، ١٩٧٨) ،ص٤١–٤٣ . وكذلك ينظر :موسى . مريم عمران ، دمى هلنستية من بابل في ضوء تنقيبات التل الشرقي ، رسالة ماجستير غير منشورة ،

(جامعة بغداد، كلية الاداب ، قسم الآثار، ١٩٩١) ، ص٧٨-٨٧ . رشيد . صبحي أنور ، تاريخ الآلات الموسيقية، (بيروت ، ١٩٧٠) ، ص١٧-٢١ .

٤عبدالمالك . منذر علي، قاموس المصطلحات الآثارية ، (بغداد ، ٢٠١٣) ، ص٤٧٢ . وكذلك ينظر : صاحب . زهير ، والخطاط . سلمان ، تاريخ الفن القديم في بلاد وادي الرافدين ، (بغداد ، ١٩٨٧) ، ص٥٢.

٥العصر الحجري الحديث–Neo Lithic Period: يبدأ هذا العصر في العراق قبل نحو (١٠٠٠٠) الآف سنة وفيه تعلم الإنسان الزراعة ، وكانت من أهم أسباب تقدمه ، ثم سكن البيوت وكانت في بادئ أمرهامن الطين والحصران ، ومنها تشكلت القرى ، ثم دجن الحيوان وربى الماشية وصار بذلك ينتج قوته بيده ، وأصبح ذا حياة إجتماعية وإقتصادية . للمزيد ينظر :

Basmachi, F. Treasures of The Iraq Mussum, (Baghdad , ١٩٧٥), P:١٤ .

٦موسى . مريم عمران ، دمى هلنستية من بابل في ضوء تنقيبات ...، ص١٢٥ .

٧الجبوري . عباس زويد ، " دمى وألواح فخارية من مدينة بيكاسي " ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، (مج٢٢ ، ع٤ ، ٢٠١٤) ، ص٨٣٦ .

٨رشيد . صبحي أنور ، " دمى من آشور في متحف برلين " سومر ، (مج٣٧ ، ١٩٨١) ، ص٢٥٠ .

٩للمزيد ينظر : موسى . مريم عمران ، دمى هلنستية من بابل في ضوء ...، ص١٢٥-١٢٧ .

١٠الدف –Tambour: أحد الآلات الموسيقية الإيقاعية الجلدية ، يكون الخشب والجلد مادة أساسية في صناعته ، عرف كأحد الآلات الموسيقية في حضارة بلاد الرافدين منذ العصور السومرية والعصور اللاحقة ، وتختلف الدفوف في الشكل والحجم فمنها الكبيرة والصغيرة والمستديرة والمربعة ، وأن أول ظهور للدفوف المستديرة في عصر فجر السلالات الأول بعد (٢٧٠٠ ق. م) . للمزيد ينظر : فريد . طارق حسون ، تاريخ الفنون الموسيقية ، (بغداد ، ١٩٩٠)ص٦٣ . وكذلك : رشيد . صبحي أنور ،الموسيقى فيالعراق القديم...، ص١٦٦ .

١١دمية فخارية ، الرقم المتحفي (٢٠٥٦٩٨) م ع ، رقم القرار (٣٥) لسنة (٢٠٠٧) .

١٢للمزيد ينظر : موسى . مريم عمران ، دمى هلنستية من بابل في ...، ص٧٨-٨٧ .

١٣ للمزيد ينظر : رشيد . صبحي أنور ، تاريخ الآلات الموسيقية في العراق القديم...، ص١٠٧ ،الشكل : ٣١ . وكذلك ينظر :

Wrede, N. Uruk Terrakotten I Von Der Ubaid – Bis Zur Altbayloishen Zeit, (Mainz Am Rhein, ٢٠٠٣), P.٢٦٣, Abb:٨٠,A .

Muller, K. H. Handbuch Der Vorgeschichte, (Münehn, ١٩٦٨), P.٨٩١, Taf:١٩٢،٢١ .

١٤ للمزيد ينظر : متاب . أمل ، و حمزة . حسين ، " نتائج التنقيب في موقع تل محمد " مجلة سومر ، ج٢،١ ، ع٥٢ ، (بغداد ، ٢٠٠٣-٢٠٠٤) ص٣٥٩ ، الشكل : ٥ . وكذلك ينظر : خيري . علي هاشم ، " دمى تلولخطاب دراسة وتقييم " مجلة سومر ، ع٥٠ ، (بغداد ، ١٩٩٩ ، ٢٠٠٠) ، ص٧٢ ، الشكل : ٤ . وكذلك :

Van Buren, E.Clay Figurines of Babylonia andAssyryria,VOL.XVI, (London, ١٩٣٠), PP.٧٩،٨٩, Fig:٢٦٣, ١٢٣ .

١٥للمزيد ينتظر : القيسي . ربيع محمود ، " مشاهدة موسيقية من تل ابو عنتيك (مدينة بيكاسي القديمة) " ، مجلة سومر ، ع٥٣ ، (بغداد ، ٢٠٠٥-٢٠٠٦) ،ص٢٧١ .

١٦دمية فخارية ، الرقم المتحفي (١٥١٩٦٩) م ع ، رقم القرار (١٤١) لسنة (٢٠٠٥) .

١٧للمزيد ينظر : رشيد . صبحي أنور ، تاريخ الآلات الموسيقية ...، ص٣٢٠-٣٢١ ، الشكل : ٥٩ .

١٨دمية فخارية ، الرقم المتحفي (٢٢٥٤٣٢٥) م ع ، رقم القرار (١٦) لسنة (٢٠١٢).

١٩Mccown, D. E. & Haines, R. C. Nippur I Temple of Enlil, Scrbal Quart and Soundings, OIP, VOL:LXXVIII, (Chicago & London, ١٩٦٧), P.٨٧, PL:١٢٥،١٠ .

٢٠Ibid, P.٨٨, PL:١٢٥،١٢ .

٢١ للمزيد عن هذه الخاصية ينظر :رياض . عبدالفتاح ، التكوين في الفنون التشكيلية ، (القاهرة ، ١٩٧٤) ، ص٢٥.

٢٢للمزيد عن هذه الخاصية ينظر :وحي . سعد شمس الدين ، التشريح للهيئة البشرية في الفن الآشوري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ٢٠٠٠) ، ص٣.

٢٣ للمزيد عن هذه الخاصية ينظر : عبو . فرج ، علم عناصر الفن ، (ايطاليا ، ١٩٨٢) ، ص٧٣٨.

المصادر والمراجع –Sources&Refences:

١. الجبوري . عباس زويد ، " دمى وألواح فخارية من مدينة بيكاسي " ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، (مج٢٢ ، ع٤ ، ٢٠١٤) .

٢. الخالدي . غازي ، كيف نقرأ اللوحة ، (بغداد ، ١٩٩٩) .

٣. خيري . علي هاشم ، " دمى تلولخطاب دراسة وتقييم " مجلة سومر ، ع٥٠ ، (بغداد ، ١٩٩٩ ، ٢٠٠٠) .

٤. رشيد . صبحي أنور ، تاريخ الآلات الموسيقية ، (بيروت ، ١٩٧٠) .

٥. رشيد . صبحي أنور ، الموسيقى في العراق القديم ، (بغداد ، ١٩٧٨) .

٦. رشيد . صبحي أنور ، " دمى من آشور في متحف برلين " سومر ، (مج٣٧ ، ١٩٨١) .

٧. رياض . عبدالفتاح ، التكوين في الفنون التشكيلية ، (القاهرة ، ١٩٧٤) .
٨. الزيادي . عادل شاكر وهام ، فن النحت في العصر البابلي القديم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الآثار ، ٢٠١٤) .
٩. صاحب . زهير ، والخطاط . سلمان ، تاريخ الفن القديم في بلاد وادي الرافدين ، (بغداد ، ١٩٨٧) .
١٠.عبدالمالك . منذر علي ، قاموس المصطلحات الآثارية ، (بغداد ، ٢٠١٣) .
١١.عبو . فرج ، علم عناصر الفن ، (ايطاليا ، ١٩٨٢) .
١٢.فريد . طارق حسون ، تاريخ الفنون الموسيقية ، (بغداد ، ١٩٩٠) .
١٣.القيسي . ربيع محمود ، " مشاهدة موسيقية من تل ابو عنتيك (مدينة بيكاسي القديمة) " ، مجلة سومر ، ع٥٣ ، (بغداد ، ٢٠٠٥-٢٠٠٦) .
١٤.متاب . أمل ، و حمزة . حسين ، " نتائج التنقيب في موقع تل محمد " مجلة سومر ، ج٢،١ ، ع٥٢ ، (بغداد ، ٢٠٠٣-٢٠٠٤) .
١٥.موسى . مريم عمران ، دمى هلنستية من بابل في ضوء تنقيبات التل الشرقي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بغداد، كلية الاداب ، قسم الآثار، ١٩٩١)
١٦.وحي . سعد شمس الدين ، التشريح للهيئة البشرية في الفن الآشوري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ٢٠٠٠) .
١٧. Basmachi, F. Treasures of The Iraq Mussum, (Baghdad , ١٩٧٥) .
١٨. Mccown, D. E. & Haines, R. C. Nippur I Temple of Enlil, Scrbal Quart and
١٩. Muller, K. H. Handbuch Der Vorgeschichte, (Münehn, ١٩٦٨).
٢٠. Soundings, OIP, VOL:LXXVIII, (Chicago & London, ١٩٦٧).
٢١. Van Buren, E. Clay Figurines of Babylonia andAssyryria,VOL.XVI, (London, ١٩٣٠) .
٢٢. Wrede, N. Uruk Terrakotten I Von Der Ubaid – Bis Zur Altbayloishen Zeit, (Mainz Am Rhein, ٢٠٠٣) .

Abstract:

Terracotta from Iraq Museum - musician woman - as a model

We can get the good collection from (a Confiscated Terracotta from Iraq Museum) .

After we examination all these pieces , we can choose a numbers of these terracotta , which studied in this research , also contain an empirical study for all details in this motives , and drawing for all figures , also I put the list for its shapes , and its Iraqi numbers , with its measurements , with its colours , and its conditions , as I can , we try to do a comparative study for these pieces in artistic way , also to determined the period to which its belong , and the study was adopted (the Archaeological and artistic way to described and analysis) .

We reach to the final conclusion of these Terracotta , which refer to (Terracotta of musician woman) .